



المحادثات المباشرة بدأت: دمشق ترفض «الانتقالية».. و «الائتلاف» يتمسك بـ «جنيف 1»

الأزمة السورية: النظام ومعارضوه وجهاً لوجه.. والخلافات عنوان المفاوضات

■ رمضان:
المحادثات تركز حالياً على القضايا الإنسانية ووقف المعارك



أحمد الجري

مصادر عن وزير الخارجية السوري وليد المعلم قوله يوم الجمعة إن وفد سفير جنيف إذا لم تبدأ مفاوضات جديّة في غضون 24 ساعة.

وعقب اجتماعات منفصلة مع الوفدين أعلن الإبراهيمي أنّهما وافقا على الاجتماع في غرفة واحدة، ووصف المحادثات -التي أجراها مع الجانبين- بأنها «كانت مشجعة»، وقال إن الطرفين قبلا بالتفاوض على أساس بيان جنيف 1، لكن التفسيرات تختلف بشأنه، حسب قوله. وأضاف أنه يتوقع «بعض العقبات على الطريق».

ويشخص بيان جنيف 1 على تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة مؤلفة من ممثلين عن النظام والمعارضة تتولى المرحلة الانتقالية، كما ينص على وقف العمليات العسكرية وإطلاق المعتقلين وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة.

ويرى دبلوماسيون أنه من الصعب تسجيل تقدم في



الإبراهيمي



وليد المعلم

■ النحاس: ما يهمننا هو أن الإبراهيمي ثبت بحضور النظام أن الهدف هو تطبيق بيان «جنيف 1»

السوري المعارض عبدة النحاس إن الإبراهيمي أعاد التأكيد في كلمته على أن مفاوضات جنيف 2، هدفها بحث سبل تطبيق بيان جنيف 1، الذي أعلنته قوى عالمية بذلك «يكون قد ثبت بحضور وفد النظام أن الهدف هو تطبيق بيان جنيف 1»، وهو ما كان أعلنه وفد النظام في وقت سابق رفضه.

وتقل مراسلون عن أعضاء في وفد الائتلاف السوري المعارض قولهم إن الجلسات الأولى من المفاوضات ستبحث تخفيف المعاناة الإنسانية في المدن السورية، وستكون «مناسبة

السوري المعارض عبدة النحاس إن الإبراهيمي أعاد التأكيد في كلمته على أن مفاوضات جنيف 2، هدفها بحث سبل تطبيق بيان جنيف 1، الذي أعلنته قوى عالمية بذلك «يكون قد ثبت بحضور وفد النظام أن الهدف هو تطبيق بيان جنيف 1»، وهو ما كان أعلنه وفد النظام في وقت سابق رفضه.

وتقل مراسلون عن أعضاء في وفد الائتلاف السوري المعارض قولهم إن الجلسات الأولى من المفاوضات ستبحث تخفيف المعاناة الإنسانية في المدن السورية، وستكون «مناسبة

■ الزعبي: شرط تنحي الأسد والحديث عن هيئة حكم انتقالية.. وهم

عواصم - «وكالات»: كررت الحكومة السورية رفضها أمس لاقتراح بتشكيل هيئة حكم انتقالية في إطار حل سياسي للصراع المدع في سوريا منذ نحو ثلاثة أعوام.

وقال وزير الإعلام عمران الزعبي للصحفيين قبل وقت قصير من بدء الحكومة أول محادثات مباشرة مع وفد المعارضة في جنيف في حضور مبعوث السلام الدولي الأخضر الإبراهيمي «إن شرط تنحي الرئيس والحديث عن هيئة حكم انتقالية وهم وقد أبلغت وزارة الخارجية والمغتربين الإبراهيمي والأمين العام للأمم المتحدة بأن جي مون أنها تتحفظ على هذه الفقرة في بيان جنيف».

وأضاف أن سوريا دولة مؤسسات وأن تشكيل هيئة حكم انتقالية يحدث عندما تكون الدولة مفككة أو دون مؤسسات.

واجتمع وقدا الحكومة السورية والمعارضة لفترة قصيرة بحضور الإبراهيمي أمس في جلسة المحادثات الأولى بينهما والتي تهدف إلى إطلاق مفاوضات سياسية لإنهاء الصراع السوري.

وقال أنس العبدة من وفد المعارضة للصحفيين بعد

مفاوضات مؤتمر جنيف بسبب انعدام الثقة بين الطرفين المتفاوضين، وبسبب غياب جماعات إسلامية مسلحة معارضة توصف بأنها قوية على ساحة القتال في سوريا، وكذا غياب إيران حليفة النظام السوري.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد وجه الدعوة في الحظوظ الأخيرة إلى إيران لحضور مؤتمر جنيف 2، لكنه سحبها بعد 24 ساعة بسبب رفض طهران تبني البيان الختامي لجنيف 1، كما أن الائتلاف السوري المعارض هدد بمقاطعة المؤتمر إذا دعيت إليه إيران، وطالب بسحب الدعوة الموجهة لها.

ويقل دبلوماسيون من شأن ما يمكن أن تتوصل إليه مفاوضات جنيف 2، وقال دبلوماسي غربي «التوقعات محدودة جدا، وسرى كيف ستتطور الأمور يوما بعد يوم»، وأضاف «كل يوم يواصلون فيه المحادثات هو خطوة صغيرة إلى الأمام».

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لتلفزيون فرنسا 24 «اعتقد أن التوصل إلى حل سياسي قوري غير واقعي للأسف».

حلب تبكي دماً: براميل متفجرة .. وتقدم لـ «داعش»



مقاتل إسلامي في ريف حلب



حلب أصبحت مدينة أشباح

للحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام سيطر على مناطق في محيط بلدة لعرب حلب إثر اشتباكات قتل فيها جنود نظاميون. وتحدث المرصد عن اشتباكات متزامنة بين المعارضة والقوات النظامية في بعض أحياء حلب القديمة، مشيراً إلى خسائر لدى الطرفين.

وغير بعيد عن حلب، قتل الليلة قبل الماضية خمسة جنود نظاميون وعناصر من ميليشيا الدفاع الوطني وثلاثة معارضين في اشتباك قرب حاجز عسكري خارج بلدة طيبة الإسام بريف حماة.

وفي ريف حماة أيضاً، قتل ثلاثة أشخاص في قصف مدفعي

والجرحى في الأسابيع القليلة الماضية، وندت بها دول غربية بينها الولايات المتحدة. وتحاول القوات النظامية تحت غطاء القصف الجوي التوغل في حلب من محورين، هما حي المرجة ومطار حلب الدولي.

من جهتها، ذكرت شبكة شام أن منطقة ظهره عواد بحلب تعرضت لقصف من القوات النظامية مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الأشخاص، وأضافت أن قوات المعارضة صدت محاولة لاقتحام منطقة الشيخ لطفلي بحي المرجة بحلب وقتلت وجرح عدد من الجنود النظاميين.

وقال المرصد السوري

دمشق - «وكالات»: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 57 شخصاً قتلوا خلال الساعات الماضية بعد إلقاء سلاح الجو النظامي براميل متفجرة على عدة مناطق، بينما قال مراسلون في حلب إن عشرات الأشخاص قتلوا وجرح آخرون في حي الميسر وظهره عواد، كما تعرضت مدن وبلدات في درعا وريف دمشق لغارات، بينما خرجت مظاهرات تندد بصمت المجتمع الدولي على الانتهاكات في سوريا.

وقالت تقارير صحافية إن طائرات حربية ألقت عدة براميل متفجرة على أماكن تجمع للتأرجحيين أمس الأول، كما ألقت الطائرات براميل متفجرة على حي المرجة والجزماتية مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى.

ومن جهتها، قالت شبكة شام إن الطيران الحربي والروحي قصف بالبراميل المتفجرة أحياء الميسر وظهره عواد وكرم حودم والشيخ نجار والمرجة ومنطقة سد اللوز في حي الشعار، كما تصدت كتائب من الجبهة الإسلامية والجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام منطقة الشيخ لطفلي بحي المرجة في حلب.

وتزامن القصف مع محاولات القوات النظامية التوغل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في المدينة.

وكانت الغارات على حلب قد أوقعت عدة مئات من القتلى

تقرير أممي يوثق لجرائم حرب جديدة



كارين أبو زيد

نيويورك - «وكالات»: كشفت الخبيرة الأمريكية في جرائم الحرب كارين أبو زيد أن خبراء الأمم المتحدة لجرائم الحرب ونقوا في تقرير جديد أكثر من جريمة تعذيب وقتل ارتكبتها طرفا النزاع في سوريا، وذلك بعد أيام من الكشف عن صور لـ 11 ألف معتقل قضاوا في السجون السورية بسبب التعذيب.

وقالت أبو زيد -التي تعمل في لجنة تحقيق مستقلة أنشأتها الأمم المتحدة في 2011 إن الخبراء يعدون قائمة سرية رابعة للمشبهة فيهم سواء من الأفراد أو الوحدات لصلتهم بجرائم ارتكبت منذ يوليو الماضي.

وأشارت في مقابلة مع رويترز إلى أن من بين الأساليب الموثقة التي استخدمتها الحكومة الصدمات الكهربائية والضرب المبرح والحرق بالسجائر والإعدام الوهمي والحرمان من النوم والتعذيب النفسي مثل التهديد باغتصاب أفراد العائلة.

وتسبب محققو الأمم المتحدة أيضاً جرائم تعذيب وقتل لمقاتلي المعارضة، وقالوا في سبتمبر الماضي إن المقاتلين «المتشددين» والمقاتلين الأجانب ساعدوا من عمليات القتل والإعدام والانتهاكات في شمال البلاد.

وأكدت المسؤولية الأممية أن الحصول على المعلومات من جماعات المعارضة المختلفة بات أكثر سهولة بسبب ما وصفته بالانقسامات في ما بينها، ويضع الأعضاء الأربعة -من بينهم أبو زيد- في لجنة التحقيق في تقريره إنه تلقى صوراً بلغ عددها نحو 55 ألف صورة لـ 11 ألف ضحية خضعت لعمليات تعذيب وقتل منهجة.

وفي ديسمبر المنصرم، اتهمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة نافي بيلادي نظام الأسد بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في بلاده.

وفي تقريرها الأخير الذي نشر يوم 11 سبتمبر السابق، اتهمت لجنة التحقيق بشأن سوريا النظام بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب واتهمت كذلك مسلحي المعارضة بارتكاب جرائم حرب.

للمحاكمة، وأوضح فاليهي أن الأشخاص الذين يعودون إلى بريطانيا من ساحات القتال في سوريا يتم إخضاعهم أيضاً لبرنامج أممي خاص بالإسترال مع عدة جهات حكومية بهدف تحديد حجم التهديد الأمني الذي يمكن أن يشكله ضد المجتمع ومدى تأثيرهم بأيديولوجيات الجماعات التي قاتلوا في صفوفها.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن اعتقلت منذ بداية العام الجاري 16 شخصاً بشبهة «الأرهاب»

لندن - «كونا»: أكد مسؤول أممي بريطاني أمس وجود قلق رسمي متزايد من حجم التهديدات التي أصبح يشكلها البريطانيون الذين توجهوا للقتال في جانب الجماعات المسلحة المناوئة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، وحذر مدير جمعية محافظة الأمن لاسرائيلية مكافحة الإرهاب ورئيس أمن منطقة «مانشستر الكبرى» سير بيتر فاليهي من أن أي شخص يعود من سوريا سيتعرض للاعتقال والاستجواب وربما